

الرئيس البرازيلي: لا يحق لترامب أن يستيقظ صباحاً ويهدد دولة



مدريد- أ ف ب

انتقد الرئيس البرازيلي لويس إيناسيو لولا دا سيلفا نظيره الأمريكي دونالد ترامب، مشيراً إلى أنه "لا يحق" لسيد البيت الأبيض تهديد بلدان أخرى، وذلك في مقابلة نشرتها صحيفة إسبانية الخميس. وتأتي تصريحات لولا بعدما حذّر ترامب هذا الشهر من أن "حضارة بكاملها ستموت" في إيران ما لم تفتح طهران مضيق هرمز.

وقال لولا لصحيفة "إل بايس" الإسبانية: "لا يحق لترامب أن يستيقظ صباحاً ويهدد دولة"، لافتاً إلى أن الدستور الأمريكي يقسّم السلطة في ما يتعلق بالحرب والسياسة الخارجية بين الكونغرس والرئيس. وأضاف الرئيس اليساري البالغ 80 عاماً، أن "من الضروري أن يتولى قادة الدول القوية مسؤولية أكبر في المحافظة على السلام".

ويختلف لولا وترامب (79 عاماً) بشأن عدد من المسائل من بينها التعددية والتجارة الدولية ومكافحة تغيّر المناخ. وما زالت العلاقة بين واشنطن وبرازيل متوترة رغم اجتماع بين ترامب ولولا العام الماضي ساهم في تخفيف حدّة

التوتر وأدى إلى خفض الرسوم التجارية.
وجدد لولا دعوته إلى إصلاح مجلس الأمن الدولي بحيث يشمل إلغاء حق النقض "الفيتو" الذي تتمتع به الدول الخمس الدائمة العضوية وضم مزيد من البلدان الإفريقية ومن أمريكا اللاتينية.
وأورد: "حان الوقت لإعادة تشكيل الأمم المتحدة ومنحها مصداقية، وإلا فإن ترامب سيكون محقاً"، في إشارة إلى انتقادات الرئيس الأمريكي للهيئة الدولية، واعتباره أنها فقدت فعاليتها.
وجاءت تصريحات لولا للصحيفة قبيل زيارة مرتقبة إلى إسبانيا حيث سيلتقي رئيس الوزراء بيدرو سانشيز، ويحضر منتدى للقادة التقدميين.
ومن المقرر أن يشارك أيضاً كل من رئيس جنوب إفريقيا سيريل رامابوزا ورئيسة المكسيك كلاوديا شينباوم في المنتدى الذي تستضيفه برشلونة السبت.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2026